الاجهاض بحوالي ٩.٩ ويعتبر النذف ومضاعفات ضغط الدم وتعسر الولادة ةالالتهابات الجهاز التناسلي بعد الولادة من اكثر الاسباب المؤدية الي وفيات الامهات في السودان ودول العالم الثالث .

(١.١) مشكلة البحث :

_ عدم وجود كادر منفصل وعربة للتقصي

_ عدم التزام بعض المؤسسات بالتقرير الشهري

_ اغلب الوفيات كانت اثناء الولادة وذلك لتاخير وصول المريضة او التاخير في اخطار الطبيب المختص

(٢.١) أهمية البحث :

تاتي اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي نبحث فيه عن الاسباب المؤدية الي وفيات الامهات لان الامهات هن المحرك الاساسي للعائلة ومعرفة اسباب هذه الوفيات لكل الطرق الممكنه في المستوي الصحي في مجتمع معين والذي يعكس التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي يحققة السكان

(٣.١)اهداف البحث :

_ معرفة اسباب وفيات الامهات بولاية نهر النيل

_ الوقوف علي معدل وفيات الامهات

الفصل الثاني

الفصل الثاني

(٢- ١) المبحث الأول:

*** أسباب وفيات الأمهات بصفة عامة :-**

- التزيف
- الالتهابات
- ارتفاع ضغط الدم مع الحمل
- الولادة المتعسرة
- الاجهاض
- الانيمياء
- الاكلامسيا (التشنج)
- اليرقان
- قصور البطن

(٢- ٢) المبحث الثاني

(٢- ٢- ١) أسباب وفيات الامهات في السودان :-

أن المسح السوداني لصحة الاسرة كشف أن معدل وفيات الامهات قد بلغ ١٠٧١ لكل ١٠٠,٠٠٠ حالة ولادة حية وفق المعدل العالمي ويعتبر هذا المعدل كبير ويدعو للانتباه ومعالجة الاسباب ومنها ضرورة نشر التصنيف الصحي وتفعيل مدراس القابلات واشار أن المعدل يعتبر الاكبر نسبيا في ولاية كسلا والتي تعتبر شمال دارفور اقل منها تاثرا لانشاء مدارس القابلات .

ومن جهة أخرى اكدة الدكترة لمياء الفاضل مديرة البرنامج القومي للصحة الانجابية أن الوزارة قد اعتمدت منذ العام ٢٠٠٩ ضرورة التبليغ عن وفيات الامهات لان معرفة الاسباب تساعد على إيجاد الحلول ودعت الي تجديد اجيال جديدة من الزائرات الصحيات المتعاظم لتثقيف الام والاشراف.

أشار تقرير المسح السوداني لصحة الام الذي اجري في عام ٢٠٠٦ واستكمل بعض عناصره المهمة والتفصيلية في العام الحالي نقاشا واسعا في اوساط المختصين داخل المؤسسة الطبية وعند المنظمات المستقلة بصحة الام والطفل والصحة الانجابية .

اعد التقرير بواسطة وزارة الصحة الاتحادية وإدارة البرنامج القومي للصحة الانجابية بجانب عدد من الجهات ذات الصفة المرجعية كاليونسيف وصندوق الامم المتحدة للاسكان والبنك الدولي التي قدمت دعما مقدرا لاعداد التقرير وتوثيقه الخاص وانه غطى خمسة وعشرين ولاية بالسودان بمافيهم الولايات الجنوبية ودارفور لان التقرير بحاجة لاضاءه لما يحمله من قراءة لاتجاهات الصحة الانجابية وتماساتها الاقتصادية والمجتمعية والثقافية بل والسياسية .

*** ابرز وفيات الامهات في السودان تتمثل في :-**

- التريف
- الالتهابات
- اليرقان . إي التهاب الكبد الفيروسي :-

ومن جانبنا اسهمنا في تسريع التطعيم الفيروسي بجانب الاسباب المرتبطة بامراض العصر الحديث لمضاعفات السكري وتنتقل هذه المشاكل للطفل حديث الولادة لانه يتأثر بصحة الام . لان الزواج المبكر يسبب مشاكل صحية من نوع آخر وهو منتشر في الريف ، ففي حالة الزواج المبكر تتعرض الام لمخاطر الناسور البولي وهو مرض يصيب الام بالاذي النفسي والمعنوي، والعديد من المصابات بالناسور الزوجي يهجرهن ازواجهن ويتعرضن للعزلة المجتمعية والولادة في سن متقدمة تعرض الجنين لتشوهات ، لذلك الوسطية في تحديد سن الزواج ما ينصح به الاطباء .

نجد ايضا أن المواد الحافظة تمثل خطرا على صحة الام وطفلها وحتى في الريف الاطعمة الطبيعية الطازجة هي افضل ما يمكن أن تتناوله خاصة مثل الخضر والفاكهة .

نجد أن السودان من أكثر اربع دول في العالم من حيث وفيات الامهات ويبلغ خطر الموت نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة بالنسبة للمراة في السودان ١:٣٢ مقارنة ١:١٠,٠٠٠ في اوربا كما كشفت نتائج المسح أن حصيلة الحمل لدى النساء من الفئة العمرية ما بين (١٩-٤٩) سنة قد بلغت حوالي ٧٩,٥% حالة حمل انتهت بولادة طفل حي بينما ١٠,٦% انتهت بولادة طفل ميت وقدرت نسبة الاجهاض بحوالي٩,٩% ويعتبر الترف ومضاعفات ضغط الدم وتعسر الولادة والتهابات الجهاز التناسلي بعد الولادة من أكثر الاسباب المؤدية الي وفيات الامهات في السودان ودول العالم الثالث.

وحسب المسح الصحي فقد وجد أن مضاعفات المخاض والولادة التي تعاني منها النساء من الفئة العمرية ١٥-٤٩ سنة في السنتين قبل المسح الصحي للاسر تنحصر في المخاض الطويل نسبة بلغت (٣١,١%) والحمى العالية بنسبة٣٠,٩% والتريف الحاد بنسبة ٢٢ % والتشنجات بنسبة بلغت ١٠,٢% وكل هذه المضاعفات يمكن تجنبها بسهولة إذا توفرت ادنى درجات الرعاية الصحية الكافية فقد بين أن نسبة هذه المضاعفات تقل مع تحسن مستوى الوضع الاقتصادى للاسرة .

فقد وجد أن نسبة مضاعفات المخاض الطويل تبلغ (٣٨,٢%) لدى النسا من الاسر الفقيرة مقارنة مع ٢٠% لدى النساء من الاسر الغنية والحمى العالية تبلغ (٤٤,٨ %) لدى النساء من الاسر الفقيرة مقارنة مع ١٢,١% لدي النساء من الاسر الغنية كما أن

التشنجات تبلغ ١٧,٥% لدى النساء من الاسر الفقيرة مقارنة مع ٢,١% من الاسر الغنية والترّيف الحاد (٣٤,٦ %) للنساء من الاسر الفقيرة مقارنة مع ٥,٩% لدى النساء من الاسر الغنية .

والامهات في السودان لا يمتن فقط نتيجة الظروف الصحية غير الامنة في الحمل والولادة بل يمتن يوميا وهن يرقبن بقلق وحسرة الامل في المستقبل لامن اطفالهن . يمتن كل صباح وهن يودعن اطفالهن أن يضعن ساندويتش الفطور بحقائبهن . الامهات يمتن عشرات المرات واطفالهن يرجعون باكين لان المدرسة ارجعتهم لانهم لم يدفعوا رسوم الدراسة .والامهات يمتن لانهن ينظرن لاولادهن وهن لا يعلمن ماذا سياكلون في الغد .

(٢- ٢- ٢) اسباب وفيات الامهات في العالم :-

هنالك عدة أسباب لوفيات الامهات في العالم منها:

- الترّيف
- ارتفاع ضغط الدم

على مستوى العالم تتوفى كل دقيقة واحدة من الامهات باسباب يمكن تلافيها باذن الله والوقاية من مضاعفاتها ومع وفات كل امراة يفقد ثمانية اطفال الحياة. في السودان تصل وفيات الامهات المرتبطة بمضاعفات الحمل والولادة الي ٧٢٠ في كل ١٠٠,٠٠٠ ولادة علما بان المعدل العالمي ٥٢٩ ويصل الي اقل من ١٠٠ في بعض الدول العربية والافريقية وفي انجلترا ٤ فقط ولماذا كل هذه الارقام فقط لان أكثر من ٩٠% من هذه الوفيات يمكن تلافيها باتباع الطرق الصحية السليمة التي تتمثل في :-

- الصحة الانجابية ودوره في تنظيم الاسرة
- محاربة العادات الضارة كالختان مثلا الفرعوني
- المتابعة المستمرة للحمل مع اقرب وحدة صحية (ألا تقل عن ٨ زيارات في الحمل الواحد) للاكتشاف المبكر للامراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والحالات الأخرى مثل فقر الدم والترّيف المهبلي .
- على كل النساء في سن الانجاب التطعيم ضد التيتانوس كوكسيد ويجب السؤال عنه في اقرب وحدة صحية .

- التغذية السليمة

- من حق المراة الحصول على ولادة نظيفة وصحية في الوحدات الصحية المتاحة .

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية أن حوالي ثمانية ملايين امراة يعانين سنويا من مضاعفات مرتبطة بالحمل وان أكثر من نصف مليون منهن يتوفين لكن الكثير من الوفيات يمكن منعها .

وقال ايه متين غلا مزوجلد من إدارة صحة التكاثر والابحاث بمنظمة الصحة أوضح تحليلنا للاسباب المشتركة للوفيات أن التريف هو السبب الرئيسي للوفيات في افريقيا واسيا إضافة في تقرير لشركة مجلة لاتسين الطبية في موقعها علي الانترنت يمثل ارتفاع ضغط الدم اعلي بسبب الوفاة في امريكا اللاتينية والكاريبي وكان فيروس (اتش – إي – في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) سبباً في نسبة في المائة من وفيات الحوامل في افريقيا بينما تسبب فقد الدم ومشاكل الولادة ١٥% من الوفيات في اسيا وكانت الوفيات لاسباب تتعلق بالاجهاض هي الاعلي في امريكا اللاتبينية والكايبي ، وقال غلامز ، وقال غلامز وجلو يمكن أن تتجاوز الوفيات لاسباب تتعلق بالاجهاض بنسبة ٣٠ % في أجزاء من امريكا اللاتينية وشرق اوروبا .

واهم أسباب وفيات الامهات أثناء الولادة في البلدان المتقدمة هي مضاعفات تتعلق بالجراحة القيصرية والتخدير وقال غلامز وجلو وفريقه درسو بيانات أكثر من ٣٥ الف حالة وفاة للامهات ، والهدف من الدراسة تحديد أسباب وفيات الامهات أثناء الحمل والولادة والإجراءات اللازمة للوقاية ، واكتشفوا أن في افريقيا واسيا تحدث حوالي ٣٠% من الوفيات بسبب التريف وهو ما يمكن الوقاية منه إذا تم التشخيص بالشكل السليم .

نشرت ووزارة الصحة خلال ندوة عقدها الخميس الماضي لعام ٢٠٠٣ بفندق الشام بدمشق دراسة أسباب وفيات الامهات بسوريا اكدت فيها أن الترف هو القاتل الأول لهن وان كل يوم تقريباً تتوفي أم نتيجة الإهمال ونقص الخبرة والتجهيزات الطبية داخل المشافي وخارجها وخلصت الدراسة التي اعدها الوزارة وجامعة دمشق بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان الي عدة توصيات يمكن اعتبارها نظامم عمل مهم للوزارة في المرحلة القادمة لتصحيح الأخطاء المرتكبة في هذا الأمر ومعاقبة المقصرين والمهملين خاصة إذا

مالاحظنا لاحقاً أن ٩٠% من حالات الوفاة كان يمكن تفاديها فيما لو توفرت الكفـــاءة والرعاية الطبية المطلوبة .

أهداف الدراسة :

وانطلاقاً من الاهدف النوعية المعلنة للدراسة والتي تتمحور حـــول استقـــصار وتحديـــد الاسباب الطبية (المباشرة و غير المباشرة) لوفيات في سن الامهـــات في عـــام ٢٠٠٣م واستقصاء الاسباب غير الطبية لتلك الوفيات لدي سيدات سوريات في سن الانجـــاب في العام المذكور وبالتالي اقتراح الاولويات المناسبة للتدخل الممكن علي العوامـــل في تلـــك الوفيات فقد شملت الدراسة جميع محافظات القطر وغطت ٩١٢ وفاة امومية تم تـــسجيلها في سجلات الأحوال المدنية ٢٠٠٣ في حين العدد المتوقع لوفيات الامهات للعام المذكور حسب مسح صحة الاسرة هو ٣٢٧ وفاة .

ونفذ العمل الميداني في هذه الدراسة بدءاً من شباط وحتي تموز ٢٠٠٥ علي يد ١٤ فريقاً بحثياً واعتمدوا في تصميم استمارة الدراسة علي منهجية تشريح الجثة الشفوي من خـــلال مقابلة زوج السيدة أو احد اقاربها الذين يعرفون قصة الوفاة تماماً .

ونتيجة البحث توصلت الفرق الي نتائج خاصة بصفات الـــسيدات المتوفيـــات منـــها أن متوسط أعمال المتوفيات ٣٠,٨ سنة ، وان اللاتي وصلت الي مرحلة التعليم العالي ٧,٨% اما النتائج الخاصة بالوفيات واسبابها فتؤكد الدراسة أن ١٤,٢ من الوفيات حدثت أثنـــاء الحمل و ٥٤,٣% أثناء المخاض والولادة و ٣١,٥% بعد الولادة وقد تتطلـــب حالـــة السيدة ضرورة الاستشفاء في ٧٦,٧% من الحالات حيث قيلـــت الـــسيدات الم شـــفي وكانت وسيلة نقلهم السيارة الخاصة أو الاجرة في ٨٥,٨% من الحالات و ٥,١% فقط إي (٥ حالات) نقلهم الي المستشفي بسيارة الاسعاف .

واشارت الدراسة الي أن نسبة الولادات المترلية كانت عالية من الوفيات التي حدثت أثناء نقل السيدة علي الطريق ١٥ من ٥٤ كما لووحظ أن نسبة من وفيات المشفي ١٠ / ٤٥ حدث فيما نقل بين المشافي عامة أو خاصة ، وحول الاسباب المباشرة للوفيات اشـــارت الدراسة الي أن ما يقارب ثلث الوفيات تنجم عن الترف تليه ادوار ارتفاع التوتر الشرياني

أثناء الحمل بنسبة ١١,٤% يتم الختارات والصمات ٩,٦% والجراحة الوتخـــدير ٨,٨% وإلانتنات النفاسية ٥,٣% .

في أسباب وفيات الامهات الطبية المباشرة وغير المباشرة ، فقد جاءت نـــزوف الخـــلاص مسؤولية عن ٣٨,٨% من جميع الوفيات ثلثها لمترقات الرحم ١٣,٢% والارجاح وماقبل الارجاح ١٠,١ % من حيث ارتبطت الاسباب غير الطبية للوفيات بمـــستوي الرعايـــة المتقدمة للسيدات قبل الوفاة ومن الارجح أنها ارتبطت بالوفـــاة ، وفي مناقـــشة النتـــائج المذكورة أعلاه بين الدراسة أن السبب الرئيسي للوفيات هو الترف وهو السبب القابـــل للوقاية ، وعند تحليل الاسباب غير الطبية للترف تبين بشكل واضح أنها حدثت بـــسبب التشخيص الخاطي والعلاج وعدم تقرير الخطورة بشكل رئيسي ، وهي أســـباب تتعلـــق أساسا بمهارات المشرفين علي الولادة سواء كانوا من القابلات أو الاطباء ، وقد لاحـــظ وجود حالات واضحة من الإهمال الطبي بسبب غياب الكفاءة وعدم توفر الاختـــصاصين الاكفاء أو عدم حضور الاختصاص واعطاء الأمر هاتفياً وجميع هذه الحالات هي ســـوء رعاية واضحة وتشكل بحد ذاتها الاسباب الرئيسية للوفيات .

2 – 2 – 3 أسباب وفيات الامهات في الدول النامية :

لا يمر يوم واحد ألا ويشهد وفاة ١٥٠٠ امراة بسبب المضاعفات المرتبطـــة بالحمـــل أو الولادة وقد شهد عام ٢٠٠٥ وفات نحو ٥٣٦٠٠٠ امراة في جميع انحاء العالم والجـــدير بالذكر أن غالبية تلك الوفيات تحدث في العالم النامي وان من الممكن توقيها :

يمثل تحسين صحة الامومة احد المرامي الانتمائية للالفية الثمانية التي اعتمدها المجتمع الدولي في مؤتمر قمة الامم المتحدة في عام ٢٠٠٠ والغرض من المرمي 5 هـــو تخفـــيض نـــسبة الوفيات بثلاثة ارباع في الفترة الممتدة من ١٩٩٠ – ٢٠١٥ غـــير أن تلـــك النـــسبة لم تنخفض ألا بنحو ٥ % في الفترة من ١٩٩٠ – ٢٠١٥ ولابد من تسريع وتيرة التقدم من اجل بلوغ المرمي 5 .تنتشر معدلات وقوع وفيات الامهات بشكل غير عادل في جميـــع انحاء العالم مما يعكس الفجوة القائمة بين البلدان الفنية والبلدان الفقيرة ويبلغ احتمال وفاة المراة في فترة الامومة ١/٧٥ في المناطق النامية بينما يبلغ ١/٧٣٠٠ في المناطق المتقدمـــة

وفي النيجر تقض امراة واحدة من أصل سبع نساء نحبها من جراء المضاعفات المرتبطة بالحمل اما في ايرلندا فان احتمال وفاة المراة في مرحلة الامومة يبلغ ١ / ٤٨٠٠٠ .

تنوء البدان النامية بنحو ٩٩% من مجموع وفيات الامومه التي تحدث في كل ربوع العالم ويحدث أكثر من نصف تلك الوفيات في افريقيا جنوب الصحراء الكبري ويحدث ثلثها في جنوب اسيا وفي المناطق النامية تبلغ نسبة وفيات الامومة ٤٥٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية بينما تبلغ تلك النسبة ٩ لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية في البلدان المتقدمة وهناك اجمالي ١٤ بلداً تبلغ نسبة وفيات الامومة فيها ١٠٠٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية علي الأقل علماً بان جميع تلك البلدانما عدا افغانستان تقع في افريقيا جنوب الصحراء الكبري وهي انغولا وبوروندي والكاميرون وتشاد وجمهورية الكنغو الديمقراطية وغينيا وبينا وليبيريا وملاوي والنيجر وسيراليون والصومال ورواندا .

وهناك الي جانب الاختلافات القائمة بين الدول تباين كبير داخل البلدان وبين الاغنياء والفقراء وكذلك بين سكان الارياف وسكان المناطق الحضرية .

الاسباب الكامنة وراء وفيات الامهات :

تقضي النساء نحبهن أثناء فترة الحمل أو خلال فترة الولادة أو في الفترة التي تلي الوضح جراء طائفة من الاسباب المباشرة وغير المباشرة ، وتحدث ٨٠% من وفيات الامومة علي الصعيد العالمي جراء أسباب مباشرة ، والعوامل الرئيسية التي تسبب في هلاك اولئك النسوة هي الترف الوقيم (الترف الذي يحدث بعد الوضح بالدرجة الأولي) . وانواع العدوي (ولا سيما الاثنين) والاضطرابات التي تؤدي الي فرط ضغط الدم أثناء فترة الحمل (اللارتعاج) وتعسر الوضع . كما تسبب المضاعفات التي تحدث بعد الاجهاض غير المامون في وقع ١٣% من مجموع وفيات الامومة ومن الاسباب غير المباشرة (٢٠%) التي تقف وراء وفيات الامومة الامراض التي تزيد من صعوبة الحمل أو التي يزيد الحمل من خطورتها مثل :

- الملاريا
- فقر الدم
- الايدز

- العدوي بفيروسه
- الامراض القلبية الوعائية .

كيف يمكن إنقاذ ارواح الامهات :

كيف توفي معظم الامهات لان الحلول الطبية لاهم الاسباب المؤدية إليها باتت معروفة ، وتوفير خدمات الرعاية الحاذقة عند الولادة من الأمور الكفيلة باحداث الفارق وانقاذ الام ووليدها من الموت ، فيمكن للترف الوخيم الذي يحدث في المرحلة الثالثة من الوضع أن يؤدي بحياة المراة في غضون ساعتين فقط حتي إذا كانت في صحة جيدة ويمكن دواء الاوكسيتوسين الذي يعطي بعد الولادة فوراً من تخفيض مخاطر والترف بفعالية كبيرة .

كما يمكن الحد بشكل كبير من الاتنان الذي يعد تاتي أكثر أسباب وفيات الامومة تكرراً باحترام تقنيات التطهير ، ويتمثل السبب الثالث ، مقدمات الارتعاج ، وهي من الاضطرابات الشائعة التي تسبب فرط ضغط الدم أثناء فترة الحمل والتي يمكن رصدها وعلي الرغم من تعذر علاج هذه الاضطرابات بشكل تام قبل الوضع ، فان إعطاء ادوية مثل سلفات المغنيزيوم من العمليات الكفيلة بالحد من مخاطر اصابة الحوامل بالافتلاج (الارتعاج) الذي قد يؤدي الي وفاته من الاسباب المتكررة الاخري لوفيات الامومة تعسر الوضع الذي يمكن توقيه أو تبديده علاجياً من قبل قابلات حاذقات ويحدث تعسر الوضع عندما يكون رأس الجنين اكبر بكثير مقارنة بحوض الام أو عندما يكون في وضعية غير عادية داخل بطن الام .

ومن الوسائل البسيطة بتحديد مشاكل الوضع في مراحل مبكرة التصوير الذي يتيح إمكانية إجراء رسم بياني يظهر تطور عملية الوضع وحياة الام والجنين ، ويمكن للقابلات الحاذقات استعمال الصورة لاقراض التعرف علي التطور البطئ الذي يسبق تعسر الوضع والتعاطي معه واحالة المراة حسب الاقتضاء الي الجهات المختصة للخضوع لعملية قيصرية.

- أن تحسين صحة الامومة من الأهداف الرئيسية التي تنشدها إدارة تقرير مامونية الحمل وترمي الإدارة الي الحد من وفيات الامومة بتوفير ارشادات سريرية وبرمجية مسندة بالبيانات والترويج لها ، كما أنها تدعو الي تهيئة بيئة اجتماعية واقتصادية مناسبة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في البلدان .

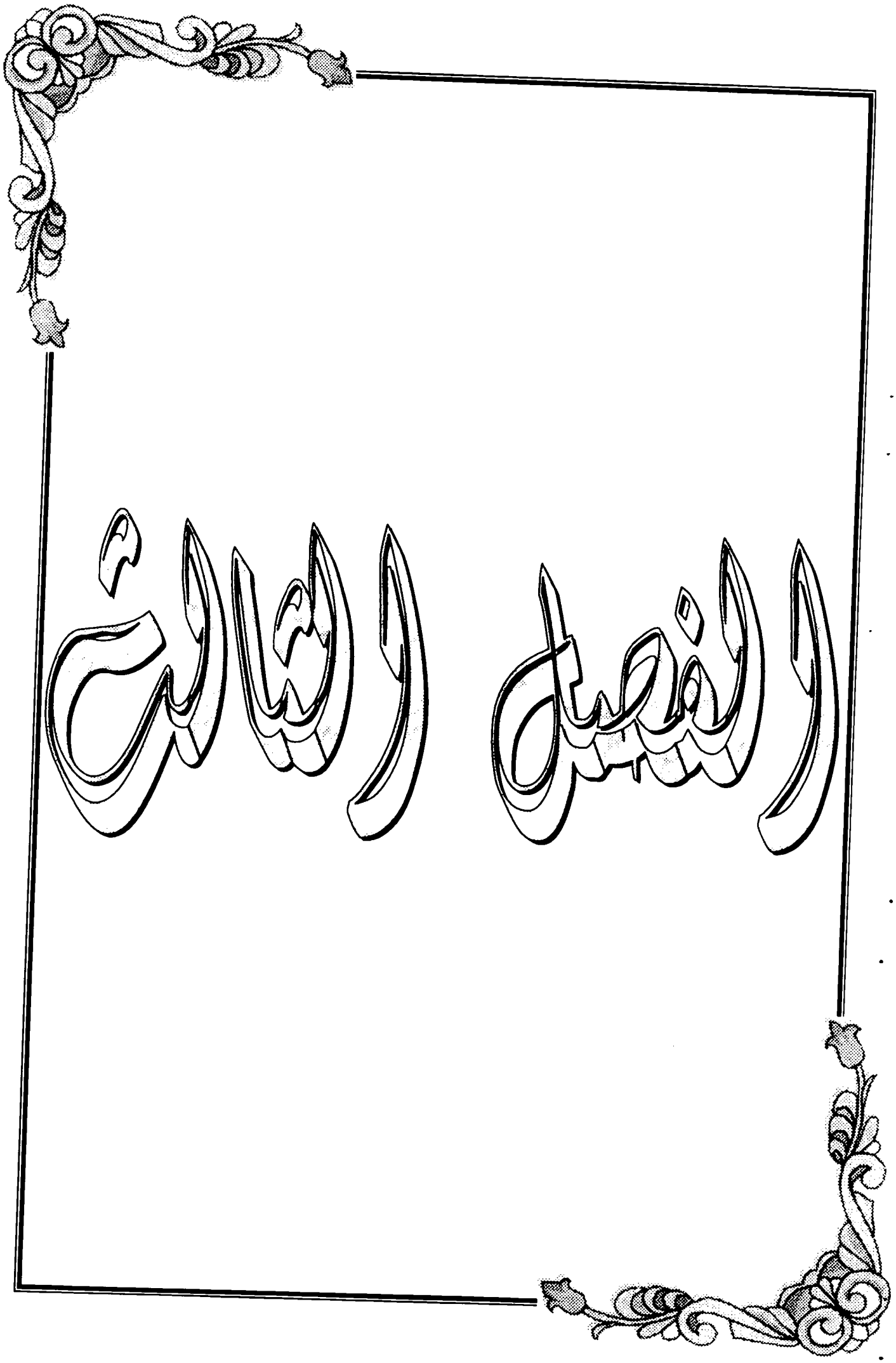
الفصل الثالث

الفصل الثالث

3 – 1 نبذة تعريفية عن ولاية نهر النيل :

تقع الولاية بين خطي عرض (١٦ – ٢٢) شمالاً وخطي طول (٣٢ – ٣٥) جنوباً ويحدها من الشمال جمهورية مصر العربية ومن الشرق ولايتي كسلا – البحر الاحمر ومن الجنوب ولاية الخرطوم ومن الغرب الولاية الشمالية . يجري نهر النيل ويقترن بنهر عطبرة .

المساحة :

تبلغ مساحة الولاية (١٤٠ – ١٢٤) كيلو متر وتعتبر الولاية السادسة من حيث المساحة.

السكان :

يبلغ عدد السكان في الولاية لعام ٢٠١٠ قرابة ٤٠ مليون نسمة .

المناخ :

شبه صحراوي – حار– جاف معظم العام .

3 – 2 أسباب وفيات الامهات في الولاية :

وتتمثل في عدة أسباب منها :

3- 2 – 1 الجلطة الرئوية :

هي انسداد احد الاوعية الدموية الرئوية الرئيسية أو احد فروعها ، ذلك نظرا لتكون جلطة دموية فيه فتحبس الدم من المرور فتمنع من التغذية الدموية مما قد يسبب تلف أو موت جزء من الرئة .

اسبابه :

عادة ما يحدث هذا الانسداد عندما تتكون تجلطات في اوردة الساق أو تنفصل لتنقل عبر تدفق الدم في الشرايين تستقر في الشرايين الرئوية مسببة انسداد كاملاً أو جزئياً لها ، ويمكن لهذه الحالة أن يحدث في إي مرحلة عمرية نسبة حدوثها تزاد فوق عمر الـ ٢٦ سنة .

3 – 2 – 2 النزيف :

هو تسرب الدم خارج الاوعية الدموية المخصصة له .

وينقسم الي أقسام :

أولا : النزف الخارجي : وينقسم الي

- نزف خارجي حاد
- نزف خارجي بسيط

ثانياً : النزف الداخلي

النزيف الخارجي :

هو خروج الدم من الوعاء الدموي المنبثق المفتوح الي خارج الجسم فيري الدم ويحس .

الاعراض : هي :

- وضوح فقدان الدم الخارجي
- إذا كان النزيف حاد

طرق اسعاف النزف الخارجي :

- يوقف النزف بالضغط المباشر (إذا لم توجد اجسام غريبة في الجرح) بالضمادات.
- إذا كان هنالك جسم غريب وظاهر للعيان فيمكن ازالته بسهولة بواسطة قطعة نظيفة .
- حافظ علي الجزء المصاب مدفوعاً .
- ابقي المصاب مستلقياً علي ظهره إذا امكن لمنع الصدمة .
- نقل المصاب بسرعة الي المستشفي

النزيف الداخلي :

هو انبثاق الدم من الاوعية الدموية الي داخل الانسجة أو تجويف من تجاويف الجسم فلايري بالعين بل يعرف عند طريق الاعراض المصاحبة .

الاعراض :

- عدم ظهور الدم وفقدانه خارج جسم المصاب الداخلي .
- اعراض وعلامات الدمة
- قد يظهر الدم من احدي فتحات الجسم

- وجود الم وضعف في حلول المنطقة المصابة .

3 – 2 – 2 الاجهاض :

هو خروج محتويات الحمل قبل ٢٨ اسبوعاً تحسب من آخر دورة جاءت للمراة واغلب حالاته في الاشهر الثلاثة الأولي من الحمل ويكون في اغلب حالاته محاطاً بالدم اما الاجهاض بعد الشهر الرابع فيشبع الولادة إذا تنفجر الاغشية ويترل منها الحمل ثم تتبعه المشيمة .

أسباب الاجهاض :

أن ٧٨% من تجهض تلقائياً قبل أن تعلم بحملها وتظن أن الدورة قد جائتها وذلك لقول الرسول (ص) (إذا وقعت النطفة في الرحم يبعث الله ملكاً فقال يارب مخلقه أو غير مخلقه فان أن قال غير مخلقاً مجتها الارحام دماً وان قيل مخلقه قال : إي رب شقي أم سعيد (ما الاجل) وباي ارض تموت)

- خلل في البويضة الملقحة
- خلل في جهاز المراة التناسلي
- امراض عامة في الام مثل البول – السكري – امراض الكلي المزمنة والزهري – ارتفاع شديد في ضغط الدم .
- اصابة الام بضربة أو حادثة أو سقوط من مكان عالي .
- نقص هرمون البروجسترون
- الصدمة النفسية الشديدة .
- الادوية والعقاقير

أنواع الاجهاض :

» الاجهاض المنذر : ويمسي منذراً وبيداء بزول شي من الدم .

» الاجهاض المحتم : وهو ينتهي بخروج الجنين حتما ولا ينفع فيه إي علاج .

» الاجهاض المختفي : يحصل في هذه الحالات نزف داخلي في الرحم وتنقطع تغذية الجنين فيموت .

» الاجهاض المتكرر : يجب البحث جيداً عند احد الاسباب التالية :

- مرض مزمن في الام كالكلي أو مرض الزهري أو البول السكري .
- امراض الرحم الخلقية : اتساع عنق الرحم
- امراض الجنين الوائية .

موانع الاجهاض :

- التزام الراحة التامة في الفراش وعدم الاجهار بأي اعباء منزلية حتي تتوقف علامات الاجهاض .
- عدم رفع أو حمل الاشياء الثقيلة وهذا يتضمن رفع الاطفال .
- الابتعاد عن الحركة الكثيرة .
- تجنب الاتصال الجنسي خلال فترة الخطر .

3 – 2 – 4 ارتفاع ضغط الدم :

هو من أشهر الامراض الحديثة الشائعة المتعلقة بامراض القلب والاوعية الدموية والكلي ويعتبر ضغط الدم مرتفعاً إذا كان زائد عن المعدل الطبيعي وهو ١٢٠ – ٨٠ ملم زنبق . نتيجة للخل باحد العوامل الرئيسية التالية التي تتحكم في ضغط الدم وهي :

- امراض القلب والاوعية الدموية
- امراض الجهاز العصبي
- امراض الجهاز الهرموني والغدد الصماء
- امراض الجهاز البولي كالفشل الكلوي .

أنواع ارتفاع ضغط الدم :

- النوع الابتدائي : ولا يزال مجهول السبب ولكن هنالك احتمالات وبعض عوامل قد تكون هي السبب مثل : الوراثة والتوتر النفسي والعادات الصحية السيئة .
- النوع الثانوي : يمثل نسبة ٥% من حالات ارتفاع ضغط الدم واسبابه معروفة وهي الفشل الكلوي أو ضيق شريان الاورطي وامراض الجهاز الهرموني مثل نقص افراز الغدة الدرقية أو افراط افرازها لهرمون الثيروكسين وافراز هرمون الالدستيرون الذي يقلل من تخلص الكلي من الصوديوم والسوائل .

الاعراض والعلامات :

- غالباً ما يكون بلا اعراض وعلامات (القاتل الصامت) ويتم اكتشافه بالصدفة .
- عند ارتفاع ضغط الدم قد يظهر اعراض شائعة مثل الصداع أو الدوار (الدوخة) واضراب الرؤية .
- اعراض هبوط أو فضل عضلة القلب وتورم الأطراف السفلية وسرعة خفقات القلب .
- اعراض التهاب المجاري البولية واحمرار البول
- طنين الاذن ونزيف الانف .

3 – 2 – 5 التهابات (الخمج)

هو التهاب الاغشية المخاطية للمدي غالباً نتيجة جذر عصارة المعدة أثناء قصور عضلات فتحة فؤاد المعدية ومن أهم اسبابه فتق الفرجة المرئية .

ومن أسباب الجذر أيضا امراض البطن العلوي الاخري كقرحة الاثني عشر وحصوة المرارة والتهاب المعتكله .

أهم اعراض التهاب المري :

– القي وفقر الدم ، والتهاب رئوي رشفي

3 – 2 – 6 الانيمياء (قصر) :

هي حمراء حيث تصبح هلالية الشكل (كالمنجل والاسم مشتق من ذلك) عند نقص نسبة الاوكسجين . وهو يشكل خطر بالغ علي الاجيال القادمة والحاملين بدرجة ملحوظة .

ففي بعض محافظات المملكة العربية السعودية وصلت نسبة المصابين الي ٣٠% من عدد السكان .

3 – 2 – 7 الاخصاب (انفجار الرحم) :

هو انحار الحيوان المنوي (spem) مع البويضة الانثوية (Egg) في كل شهر مع كل دورة شهرية هنالك عدة من البويضات تكون جاهزة للنضوج Maturation وهي علي الاكثر واحدة تتحرر بعد نضجها وتكون مستعدة للاخصاب وتنضج هذه البويضة

في كيس مملوء بسائل في المبيض يدعي الحويصلة Follicle وفي منتصف الدورة الشهرية يحدث التبويض حيث ينفجر الكيس وتتحرر البويضة ، ثم يتم استقطاب هذه البويضة في الجزء الأول من قناة الرحم (قناة فالوب) المسماه (Fimuria) وتتحـــرك بمـــسارها داخل الرحم وتبقي هذه البويضة صالحة للاخصاب لمدة ١٢ – ٢٤ ساعة فقط إذا حدث ودخل الحيوان المنوي قناة عنق الرحم تم تجويف الرحم في قناة فالوب في وقت الخـــصوبة الذي اشرنا إليه سابقاً وهو منتصف الدورة الشهرية وعند التقاء الحيوان المنوي بالبويـــضة يفرز الحيوان المنوي انزيما معيناً يحطم القشرة للبويضة لكي يتمكن من الاندماج في نـــواة البويضة .

3 – 2 – 8 وهنالك أسباب أخري تؤدي الي الوفاة مثل :

- تعسر الولادة
- تجلط الدم
- قصور في البطن
- جلطة دماغية
- ضغط الجنين
- اكلامسيا (كلبش)
- اليرقان .

3 - 3 أهم المعوقات والمقترحات لاسباب وفيات الامهات بولاية نهر النيل :

3 – 3 – 1 المعوقات :

- عدم تعاون بعض المدراء في ارسال استمارة تقصي وفيات الامهات
- عدم توفر وسائل خاصة بالنقص
- عدم الاهتمام بالمتابعة أثناء الحمل
- تاخر وصول المريضة الي المستشفي
- عدم وجود الية لجمع معلومات وفيات الامهات من المجتمع .

3 – 3 – 2 المقترحات والحلول :

- توفر وتدريب كوادر في كل مواقع التبليغ الفوري لوفيات الامهات وتقديم الدعم المادي .
- عقد اجتماع دوري للجنة تقصي وفيات الامهات
- توفير عربات اسعاف في كل المستشفيات والمراكز الصحية خاصة بنقل الحالات المتعسرة .
- توعية القابلات بضرورة احالة الحالات المتعسرة وعدم التمسك بها .
- رفع الأداء المهني للكوادر الصحية بالتدريب المستمر .
- توفير الية لجمع معلومات وفيات الامهات من المجتمع .

٣- ٤ جدول إحصائي (١) لأسباب وفيات الأمهات :

- أسباب وفيات الأمهات بولاية نهر النيل

Distribution of cause of matemec Death

	أسباب الوفيات Causeo of maternal Deat	العدد N = 23	النسبة Percentage
تجلط الدم	Sepulmonaryembolism	07	30.5%
الانيميا	Anemiarelated conditions	04	17.4%
كبشي – اكلامسيا	Eclampsia	03	13.0%
اليرقان	Jaundice	03	13.0%
انفجار الرحم	Ruptureduterus	03	13.0%
تسمم في الدم	Sepsis	01	4.4%
التخدير	Anesthesia	01	4.3%
أسباب أخري	Others (specify)	01	4.4%
المجموع	Total	23	100%

* المصدر : وزارة الصحة الأولية الاتحادية

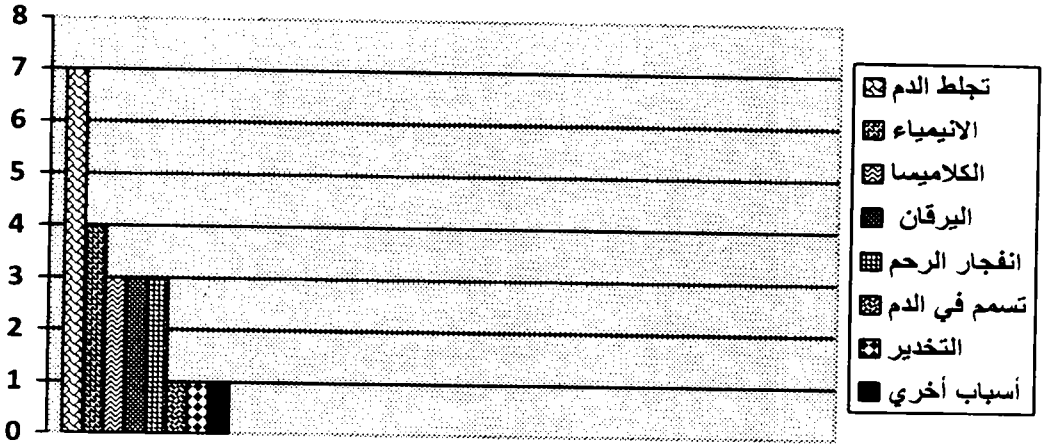

- يعتبر تجلط الدم من أكثر الاسباب التي تؤدي الي وفيات الامهات بالولاية .

_ أن الوفيات التي حدثت بسبب تجلط الدم كان عددها 07 ونسبتها 30.5% .

- ثم تليها الانيمياء وعددها 04 بنسبة 17.4% ثم الكبشي – انفجار الرحم – اليرقان وعددهم 03 بنسبة 13.0% ثم يليهم تسمم في الدم – التخدير واسباب أخري وعددها 01 بنسبة 4.4% .

- أن المجموع الكلي لوفيات الامهات بالولاية كان 23 حالة وفاة بنسبة 100% .

*** جدول إحصائي (2) لمكان الوفاة :**

مكان الوفاة :

Distribution of place of Death

مكان الوفاة	العدد	النسبة
Place of Death	N	Percentage
Home	03	11.5%
Hospital	23	88.5%
Total	26	100%

* المصدر : وزارة الصحة الأولية

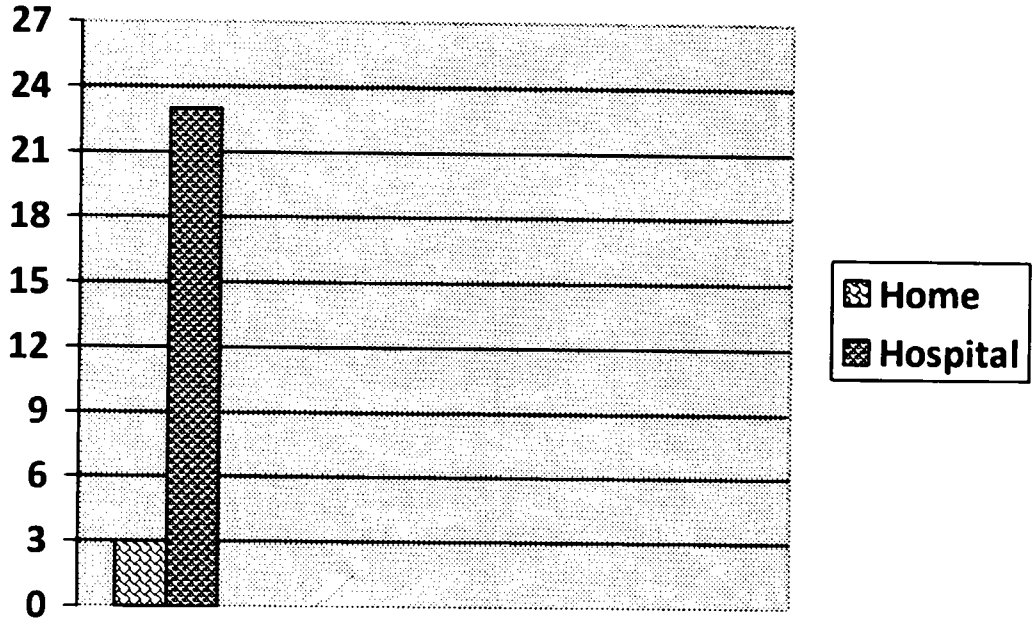

- أن الوفيات التي حدثت بالمستشفي كان عددها 23 حالة وفاة ونسبتها 88.5% .
- اما حالات الوفيات التي حدثت بالمنزل كان عددها 03 ونسبتها 11.5% .
- أن المجموع الكلي للوفيات بالمستشفي والمنزل كان عددها 26 ونسبتها 100% .

*** جدول احصائي (3) لفئات الامهات :**

وفيات الامهات لفئات الاعمار :

Drstribution nofage

Age	N	Percentage
15 – 25	06	26.1%
26 – 35	12	52.2%
36 – 45	05	21.7%
Total	23	100%

* المصدر : وزارة الصحة الأولية

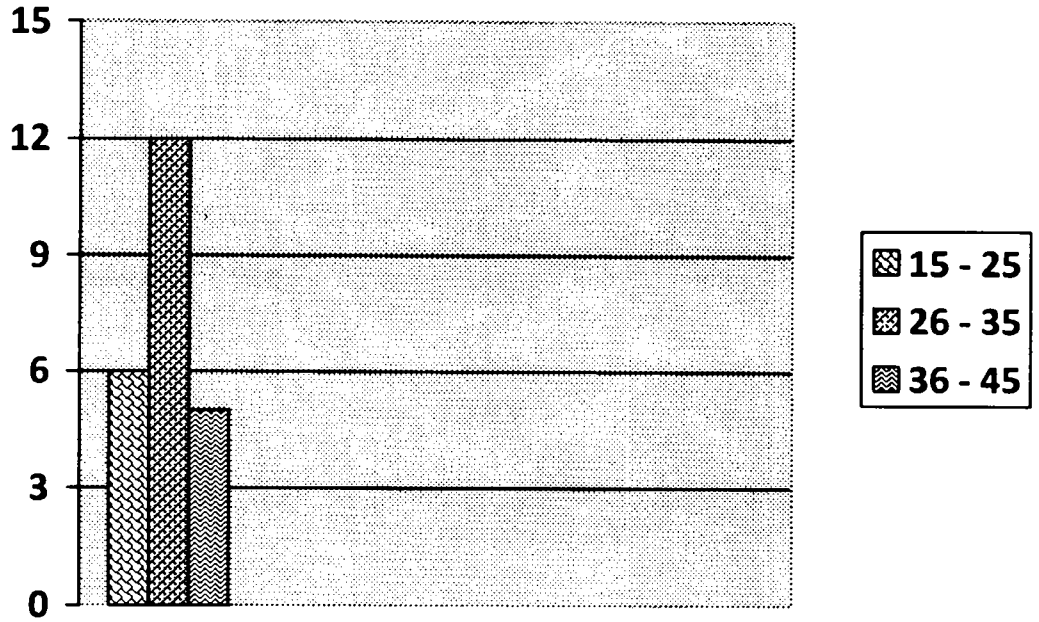

أن الاعمار من 35 – 26 سجلت اكبر حالة وفاة والتي عددها 12 حالة وفاة ونسبتها 52.2% .

- واقل نسبة وفاة سجلت من الاعمار 45 – 36 والتي كان عددها 05 ونسبتها 21.7% .

- أن المجموع الكلي لوفيات الامهات لفئات الاعمار 25 – 15 ، 35 – 26 ، 45 – 36 كان 23 حالة وفاة .

*** جدول احصائي (4) لطريقة الدخول للمستشفي**

طريقة الدخول للمستشفي :

Drstribution of route of admission

	Route of Admission	N	percentage
طؤاري	Emergency admission from home	12	52 %
محولة	ReFerred Emergency	02	08.7%
بطئية	Elective admission	06	26.1%
المنزل	Not admitted & broughtdead	03	13.0%
المجموع	Total	23	100%

* المصدر : وزارة الصحة الأولية

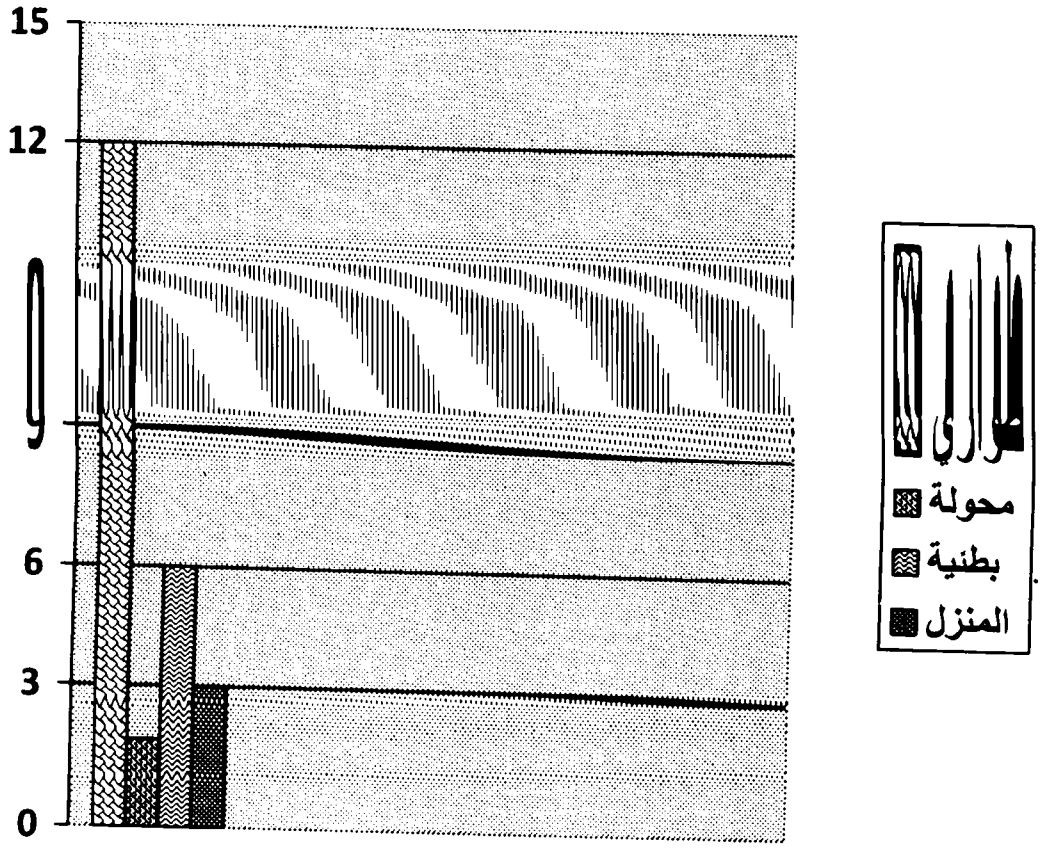

- أن اغلب الحالات التي سجلت في المستشفيات كانت حالات الطؤاري والـــتي كـــان عددها 12 حالة دخول طوارئ بنسبة 52%.

- تليها حالة الدخول البطئية التي عددها 6 ونسبتها 26.1% .